وحيد عزت رمزي

كتب الهلال للأولاد والبنات

سلسلة المغامرات والحكايات



زمردة والعجوز

و١٠ قصص رائعة هدية عيد الأم

بقلم : نجيبة العسال • رسوم : آمال خطاب

العدد ٣٤ - ١٠ مارس ١٩٨٦
ZEMERDA AWLAD & BANAT 10 MARCH 1986

Wahed Ezzat Ramzy

كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة

مكرم محمد أحمد

رئيسة التحرير

جميله كامل

ماما جميلة

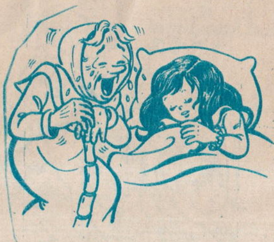
مديرة التحرير

نجيبة حسين

كتب الهلال للأولاد والبنات

سلسلة المغامرات والحكايات

١٠ مارس ١٩٨٦ • العدد ٣٤



زمُرّدة والعجوز

و١٠ قصص رائعة هدية عيد الأم

بقلم: نجيبة العسال • رسوم: آمال خطاب





صائد اللؤلؤ

في قديم الزمان . كان العرب من أهالى الصحراء يخرجون دائما للصيد والقنص ... صيد الغزلان ... والبقر الوحشى ... والخيول البرية ... وكان لشيخ حكيم من العربان ثلاثة ابناء فى سن الشباب . كانوا دائما يخرجون للصيد . ويعودون وهم سعداء منتصرين بعد أن يحصلوا على صيد وفير يكفيهم ويزيد عن حاجاتهم .. فيوزعون منه على أهل القبيلة من الأرامل ! والمسنين !

وكان والدهم سعيدا بهم ويحمد الله على نعمته لهذه الذرية الصالحة من الشباب القوى الطموح ...

ولكن الأيام لاتستمر على حال واحد ... فقد صادف الأخوة الثلاثة بعض من سوء الحظ ظل مستمرا عدة شهور ... حتى كاد المخزون عندهم من الصيد أن يفرغ ، وفجأة جاء أكبرهم وجلس أمام والده الشيخ الحكيم وقال وهو مندهش حزين ..

يأبى !! أنا واخواتى لم ندخر وسعا مع أحد فى القبيلة لا كبير ولا صغير ولا مسن ولاارملة .. الا وله نصيب فيما نصطاد ولكننا لاندرى لماذا سوء الحظ ملازم لنا هذه الأيام وابتسم الشيخ الحكيم فى صفاء وهدوء .. وقال ..

- لا داعى للحزن ياأولادى الدنيا بخير .. والصبر زين .

وقال الابن .. ولكن يأبى ان كل الموجود عندنا من مخزون الطعام قد اقترب من النهاية وأرى أن الناس الذين تعودنا اعطاءهم مما نحصل عليه من الصيد اصبحت حالتهم صعبة . وأصبح خروجنا للصيد بدون فائدة .

وقال الشيخ الحكيم وفى صوته نفس نبرة الهدوء والابتسامة على وجهه ..

- قلت ياولدى الصبر زين والصحراء التى اعطتكم كل هذا من قبل ... لابد أن تعطيكم مرة ثانية وثالثة،



فقط . الصبر . مطلوب ياأولادى والعوض على الله وفى بطن الايام .

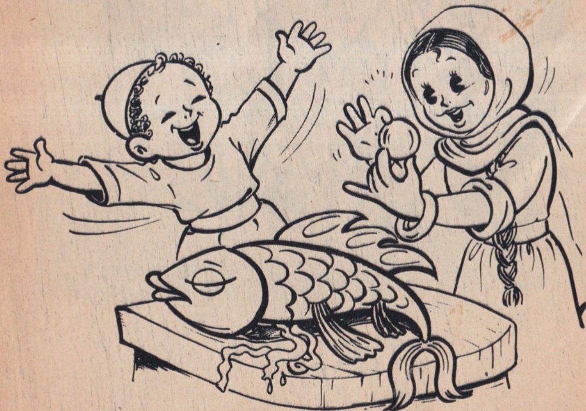
وقال ولده فى استغراب .

- ماذا تعنى ياأبى . ؟ بهذا التعبير فى «بطن الأيام» .

وقال الحكيم . وهو يضحك فى رزانة ..

- إسمع ياابنى . نادى اخوتك وتعالوا جميعا ، لكم عندى قصة تحكى «عن بطن الأيام» .

وجاء باقى الأخوة والتفوا حول الأب الحكيم شيخ العرب ... وأعتدل الرجل فى جلسته وبدأ يقص عليهم قصته وقال ..



- كان لى صديق يعيش قرب الشواطىء . رجلا شجاعا يصارع البحر والموج ، واسماك القرش ... البحر مصدر رزقه . الأول يصطاد منه السمك ويجمع اللؤلؤ وكان اسمه « جاسم » وقد كان « جاسم » غواصا نشيطا ، له ولد واحد نافع اسمه «أحمد» طلب من والده أن يعلمه كيف يغوص للاعماق فصار والده يصطحبه معه فى رحلات الصيد . حيث بدأ يعلمه الغوص .

ولكن كان «أحمد» يخرج دائما من أعماق البحر وهو شديد الغضب . لأن مايجمعه من اللؤلؤ قليل وكان «جاسم» يعتب على أبنه دائما بقوله .

لاتحزن ياولدى العوض دائما فى بطن الأيام والصبر زين

ويوما قال «أحمد» لوالده بعد أن ضاعت منه لؤلؤة كبيرة فى أعماق البحر ..

- انا لايمكن أن أغوص لاصطاد اللؤلؤ .. أنا سأكون صياد سمك . وأمرى إلى الله .

وبدأ «أحمد» يصطاد السمك ويوما اصطاد سمكة كبيرة جدا . اعجبه شكلها ولم يرض ان يبيعها فأخذها إلى البيت . وعندما أخذت والدته تعد السمكة . فإذا بها تجد فى جوفها لؤلؤة كبيرة من

اللآلىء الثمينة جدا . ولحظتها قال «جاسم» لولده «أحمد» ..

- قلت لك ياأبنى أن العوض فى بطن الأيام . والصبر زين .

ومن يومها رجع «أحمد» ليغوص مع والده فى اعماق البحار وهو واثق أن الصبر زين والعوض فى بطن الأيام .

اعتدل الشيخ الحكيم . فى جلسته راضيا سعيدا وقال أولاده الثلاثة فى صوت واحد .

- فعلا ياأبى الصبر زين والعوض فى بطن الأيام . هكذا تقول هذه القصة قصة «جاسم» وولده «أحمد»

وبدأ الأخوة الثلاثة يخرجون الى الصيد من جديد . وكلهم أمل فى أن المثابرة والاصرار لابد وأن يظهرا مافى بطن الأيام .

ولكل إنسان مجتهد مؤمن بأن الصبر مع المثابرة لابد وأن تكون نتيجتهما النجاح الكامل والتوفيق المستمر .

تمت



المباراة النهائية

تقول ماما « نبيلة » .. منذ أيام وصفاء مشغولة تماما فى تحصيل أكبر قدر من اللغة الانجليزية . ويوما أردت أن أشعرها بسعادتى بكل هذا وطرقت على بابها . ويبدو أن «صفاء» كانت مستغرقة تماما فى المذاكرة . فلم تفتح الباب سريعا . وعاودت الطرق بعنف . ولكن بعد قليل كانت «صفاء» امامى على الباب . وابتسمت فى وجهى . بلا شعور وهى تهز رأسها وتفتح عينيها فى حركة سريعة .

- اهلا أمى تفضلى بالدخول ..

وجلست «صفاء» الى مكتبها . ووقفت بجانبها

لحظة قصيرة ، أنظر الى ماتخطه بيدها فى كراسة امامها ثم ابتسمت قائلة : ـ ماذا يا «صفاء» اليس عندك دقائق تجلسين معى .



ودون أن تترك القلم أو تنظر الى قالت :
- انها سطور قليلة يأمى وأفرغ مما امامى .
وتركتها فى صمت ولم تمراكثر من عشر دقائق حتى كانت «صفاء» أمامى تنتفض فى مرح . لتعود الى حالتها الطبيعية . وقلت مبتسمة ..
- هيه . هل فرغت تماما مما يشغلك هذا الاسبوع .
وتنهدت وهى تجاوبنى فى ابتسامة عريضة .
- حمدا لله يأمى . أنى أشعر الآن . بأنى سوف اتفوق فعلا فى اللغة الانجليزية .
دارت فى الحجرة فى سعادة وفرح لتقف فجأة قائلة .
- أمى إن «نادية» مريضة منذ أيام . «وهادية» فى أشد حالات الضيق من أجل شقيقتها التوأم . ولقد اتفقت انا «ولمياء» «وعلياء» و «هاله» أن نذهب اليوم اذا كان ممكنا لنرى «نادية» ؟ ! .
ورفعت عينى الى «صفاء» قائلة :-
- اتفاق اكيد ام قابل للاحتمال ... ؟ !
وابتسمت «صفاء» فى فهم لما أقصده . ووضعت يدها على كتفى فى حنان قائلة .
- وهل استطيع يأمى أن اتفق تماما بلا اذن سابق منك أنه قابل طبعا للاحتمال وان لم اذهب اليهم فى

خلال نصف ساعة . سيذهبن بدونى . ويعتذرون . نيابة عنى .

وابتسمت وقلت فى رضا ..

- اذهبى ياحبيبتى . ولاتتأخرى كثيرا .

لم تمر أكثر من ساعة حتى عادت «صفاء» وبعد برهة كانت تقول :

- حمدا لله ان «نادية» قد تحسنت كثيرا وزال الخطر عنها منذ الظهر ..

- وهل بدأت «هادية» تطمئن على شقيقتها وتهدأ قليلا ؟ ! .

- الحمد لله اما «مجدى» شقيقهما فقد كان فعلا لطيفا ظريفا وهو يحاول ان يرحب بنا ويجالسنا بعد أن اطمئن الجميع على «نادية» . وقد قص علينا قصة عن معنى الصدق . والشرف فى معاملة الناس حتى ولو كان هذا فى مجال الرياضة واللعب .

... ويقول أنها حدثت له فعلا أثناء الاجازة الصيفية فى العام الماضى . أن «مجدى» ياأمى بارع مثلك فى قص الاقاصيص .

وضحكت قائلة .

- وهل كانت قصته جميلة مثل قصصى .. ؟



- انها تجربة حدثت له . اسمعى يا أمى ! !

قال مجدى .. فى الاجازة الصيفية فتحوا فى مدرستنا ناديا صيفيا وكانت فرصة حلوة جدا أن نذهب إلى مدرستنا . ونعيش فى حديقتها نلعب ونلهو ولا نبتعد عنها حتى فى الاجازة الصيفية .

وتكونت من بيننا فرق رياضية وفرق لألعاب التسلية . المختلفة مثل لعبات الطاولة والشطرنج والتسابق فى حل الكلمات المتقاطعة والتحقت انا

باحب رياضة الى نفسى كرة القدم . وطبعا تكون منا فريقين ولا بدمن الفوز لفريق على الآخر ولكن للاسف كان فريقى هو الفريق المهزوم فى أغلب المباريات . وفكرت وصممت ... كان اللقاء قبل النهائى على كأس المدرسة . ولم اترك هداف الفريق المنافس . وصرت أتعمد العنف . معه والتحرش به فى خبث ومكر . حتى فاز فريقنا فعلا فى هذه المباراة قبل النهائية ولكنى والحق أقول لم انم فى تلك الليلة . ولم تترك خيالى صورة زميلى المغلوب على أمره وفريقه الخاسر بسبب تعمدى العنف معه . واننا لم نكسب المباراة بشرف وكفاح كما هو واضح أمام الجميع أبدا لقد كسبنا المباراة بالخديعة وأحسست بعذاب كبير واننى وحدى المسئول عن هزيمة الفريق المنافس وفشل هدافه فكيف أرد له اعتباره وأزيح عنه أمام الجميع ثوب الهزيمة والفشل والتهاون .

وصممت على أمر ارتاح له ضميرى وبدأت انام الليل بنفس هادئة . وقبل ابتداء المباراة النهائية . وقبل أن يصفر الحكم . وقفت فى وسط الملعب وبمنتهى الشجاعة . قلت كل ماحدث فى المباراة الماضية واننى اعتذر بشدة لزميلى . هداف الفريق



المنافس واطلب أن يحل محلى فى فريقى اللاعب الاحتياطى وأحرم من هذه المباراة عقابا على مااقترفت فى حق زميلى .

وكان ان صفق لى كل الزملاء من الفريقين واقترب منى زميلى . الذى اعتديت عليه ويده ممدودة الى يدى صافحنى وعانقنى وسامحنى أمام الجميع . وانطلقت كل الاصوات تصر على عدم خروجى من المباراة . وصفر الحكم ولعبت بشرف أجمل مباراة فى الموسم . ويومها فاز فريقى بكفاح حقيقى وشرف كامل .

وبعد احتساب النقط لفريقى والفريق المنافس فى المباراتين خرجنا متعادلين وكسبت احترام كل زملائى ثم كسبت اعز صديق فى حياتى .

وصمتت «صفاء» بعد أن قصت على قصة مجدى والكرة ثم تنهدت وهى ترفع عينيها الى وقالت : ..

ـ وهل تظنين يا أمى أن «مجدى» سيظل حائزا على احترام الجميع بعد هذا ام أن الاحترام كان مؤقتا وبعدها . سينظر الجميع اليه على أنه كان شخصا مخادعا .

وقلت فى هدوء وثقة :

ـ ان الانسان الصادق الشريف . اذا أخطأ يوما لايهدأ الا اذا اعترف بخطيئته بكل قوة وشجاعة حتى يعود إلى ماكان عليه انسانا شريفا صادقا . مرتاح الضمير . وتصرفاته السليمة . بعد هذا لابد أن تزيل كل اثر لما فعل . خاصة اذا استمر فى كل تصرفاته صادقا شريفا .. مع الجميع .

تمت



القافلة

في قديم الزمان كانت قافلة من التجار تسير عبر الصحراء . وبينها بعض المسافرين من نساء ورجال . وأطفال القافلة تسير في سعادة ورضاء . الجو جميل والسماء صحو والماء متوافر والمجموعة كلها متفاهمة لم تصادفهم أى مشكلة صعبة . قال رئيس القافلة :

ـ الحمد لله لقد اقتربنا من نهاية الطريق شكرا لله عز وجل .

وفجأة كان هناك مجموعة من اللصوص يهجمون على القافلة ورئيس عصابة اللصوص يقول في صوت كالرعد .

- يارجال كل منكم يسلم مامعه من نقود والنساء تسلمن كل مامعهن من ذهب .

واحتج رئيس القافلة قائلا ..

- ياريس .. ياشيخ الجماعة ارجوك أنت تسيء الآن الى القافلة .. ، والى سمعتى وهذا لايليق ... سأعطيك كل مامعى واترك التجار والمسافرين .

رد رئيس العصابة : انت لاكلام لك .. اعطنى كل مامعك ، واصمت تماما ..

قال واحد من التجار : ياريس خذ نصف مامعى لكى اباشر تجارتى بالنصف الآخر .

أجاب رئيس العصابة : أنا غير مسئول عن تجارتك هيا كل منكم يخرج ما معه فى الحال «ياشحاته» «يارزق» تعالا هنا هيا باشرا عملكما وأنت ايها الصغير يامن تقف هناك تعال . هل معك نقودا ! !

كان هذا الصغير غلاما فى الثانية عشرة يسافر ضمن القافلة مع صديق لوالده من التجار أرسله والده مع صديقه لكى يتعلم ممارسة التجارة والتعود على السفر .

لم يجب الطفل ... صمت تماما وجاء اليه أحد رجال العصابة ... وقال فى صوت كالرعد ..



- ماذا دهاك ؟ ! .. الم تستمع ماقاله الرئيس ..
وهم الغلام بالكلام ... وكان اسمه «ابراهيم» ويبدو عليه التماسك والاتزان .. لكن التاجر صديق والده قال سريعا .. أنه صديق صغير صحبنى فى هذه الرحلة فقط من أجل التعود على السفر أنه أمانة معى أوصانى والده عليه وأنا أقوم بكل مطالبه ومطالب الرحلة .
قال رئيس العصابة وهو ينظر الى «ابراهيم» ..
- هيه اليس معك نقودا ياولد ؟ ! .
قال «ابراهيم فى تحدى .. نعم .. معى اربعون جنيها ! ! .
وانفجر رئيس العصابة قائلا فى غضب : - ... هل أنت تهزأ بى ياغلام .
وفى شجاعة قال «ابراهيم» .. لا أنافعلا معى أربعون جنيها ... هاهم ..
واخرج ابراهيم من جيبه اربعون جنيها كاملة فنظر اليه رئيس العصابة ثم نظر الى النقود فى يده وقال ..
- اريد ان اعرف ياولد لماذا أخرجت النقود ؟ ! ... ولماذا قلت الحقيقة بعد أن قال عمك انك تابع له وليس معك أى نقود وكنت ساخلى سبيلك فلماذا قلت



الحقيقة ؟ ! .

قال «ابراهيم» فى رباطة جأش وصدق ..

- لأن والدى عودنى على الصدق وعاهدته أن لاأكذب مهما حدث حتى ولو ضاع عمرى ... وأنا لا أخالف والدى ابدا ..

نظر رئيس العصابة الى الغلام الصغير . «ابراهيم» الابن الوفى لوالده الصادق فى وعده وقال .. وهو ينظر الى السماء ويهز رأسه . فى ايمان مفاجىء .

- سبحانك ربى . غلام صغير لايخالف والده ولايخالف وعده لأبيه . وأنا أخالف تعاليم دينى الحنيف وأعصى ربى ولا أخاف اليوم الآخر .

وصاح فى رجال عصابته ..

- «ياشحاته » « يارزق» آتيانى بكل ماأخذتماه من نقود وذهب .. ايها الناس الشرفاء كل منكم يأخذ ماكان يملكه .

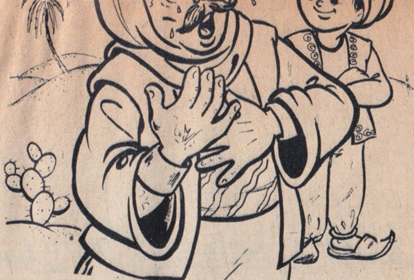
ثم نظر ناحية «ابراهيم» وقال : فى اعجاب وحنان ؛

- وانت ايها الوفى المخلص ما أسمك ..

قال الغلام : اسمى « ابراهيم » ..

وتنهد رئيس العصابة فى ايمان شديد ..

- ابراهيم الصادق الأمين إننى ، اتوب على يديك ياولدى .



ثم رفع عينيه إلى السماء وهتف فى ندم كبير .. أتوب اليك يارب العالمين فاقبل توبتى ياكريم .

والتفت فى شجاعة وحماس شديد صادق الى كل الواقفين فى صمت وذهول ..

- من اليوم لانهب ولاسلب من اليوم عمل وعرق وبارك الله فيك « ياإبراهيم » .

كان صدق «ابراهيم الذى لم يخلف وعده لوالده وصمم أن لايكون كاذبا ابدا .. سببا مباشرا فى انقاذ القافلة وعودة الاموال الى اصحابها وتطهير الصحراء من عصابة اللصوص التى كانت تهاجم القوافل الآمنة .. ثم كان له الفضل فى توبة زعيم العصابة ورجاله ..

تمت



السور العالى .. والجرو الصغير

اسمى هشام ..

.. لقد كنت حزينا جدا فى بداية اليوم وحتى منتصف النهار ... ولكن ... لقد انتهى اليوم وانا اكاد اطير من السعادة .. سأكتب الآن السبب الذى جعلنى حزينا ..

كانت الحصة الرابعة هى حصة الخط العربى وبعد أن فرغت من كتابة الكلمات التى كانت مقررة علينا ، واطلعت الاستاذ عليها نظر اليها جيدا ثم نظر الى وهو يقول : ..

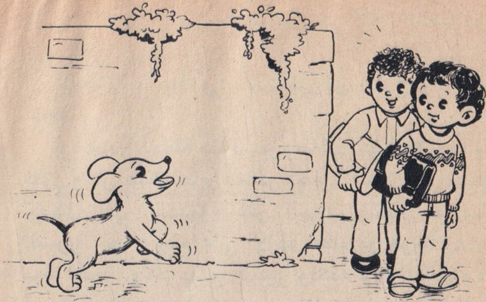
ـ انى غاضب منك «ياهشام» .. خطك ردىء جدا . جدا . وكل يوم يزداد من سيىء الى أسوأ .. ثم أعطانى كراستى وعندما نظرت الى الدرجة التى حصلت عليها كانت اثنين من عشره ... الى هذا الحد



خطى سيىء . لقد كانت آخر درجة حصلت عليها أربعة من عشرة ويومها اخفيتها عن أبى بكل الطرق فكيف يكون موقفى اليوم عندما يخطر فى بال ابى أو أمى ان ينظر أى منهما فى كراستى . ثم تساءلت فى نفسى واذا لم ير ابى كراستى او تراها امى . هل اظل راضياوانا انتقل بدرجاتى فى الخط من سيىء الى اسوأ . وماذا يكون موقفى من نفسى وكل زملائى الطلبة قد حصلوا على درجات اعلى من درجاتى بكثير ... وأنا وحدى الذى حصلت على أقل درجة اثنين من عشرة ، يالى من فتى لا أستطيع التحكم فى اصابعى . ماذا افعل حتى استطيع الحصول على درجات أعلى وحتى يكون خطى منسقا . جميلا . حسن الشكل .. لقد قال لى استاذ الخط ذات يوم .

- حاول «ياهشام» ان تصل الى مستوى أعلى من هذا . فى الخط ..

فهل من الممكن أن تأتى المحاولة بنتيجة طيبة اننى اكتب دائما وكل يوم ولم يتحسن خطى فماذا افعل ؟ ! .. لابد اننى انسان سيىء الخط ، والا لماذا أنا وحدى صاحب الخط الردىء .. وشعرت بحزن شديد يملأ قلبى ونفسى ومضى باقى اليوم الدراسى وتركت المدرسة وأنا على هذه الحالة من الحزن



والضيق ، وكان «وائل» ابن عمتى يشاركنى فى الطريق الى بيتنا أنه طريقه الى بيته هو الآخر وفجأة قال «وائل» :

- لماذا أنت حزين «ياهشام» ؟؟

ورحت أقص عليه سوء حظى ورداءة خطى لكنه قال :

- المسألة ليست سوء حظ او رداءة خط . المسألة أن كل شىء بالتمرين والمحاولة تأتى بنتيجة طيبة . تماما كما فى الكرة ولماذا نحرص جميعا على المران

كل يوم اليس التمرين المستمر لكى نتقن اللعبة يوما عن آخر .

ثم حدث ما جعلنى أكاد اطير من الفرح وانا عائد لبيتنا .

فى هذه اللحظة كنا نسير بجانب سور عال لحديقه منزل وكان هناك جرو صغير يحاول القفز فوق السور ليدخل الى الحديقة قفز الجرو ولكنه لم يبلغ السور .. و .. وقع على الأرض فقام من فوره وحاول مرة آخرى وكاد يبلغ السور ولكنه وقع ايضا وهو قريبا من السور فماكان منه الا ان تريث قليلا ثم استجمع قواه وانزاح قليلا عن السور ثم وثب وقفز فى قوة وثقة ، وسرعان ماكان يعتلى سور الحديقة ثم وقف قليلا يسترد انفاسه ويهز ذيله فى انتصار . ثم تحفز مرة آخرى وقفز الى داخل الحديقة .

نظر « وائل » الى « هشام » وهويقول :

ـ ارايت كيف وصل الجرو الى غايته بعد أن أخفق فى المرة الأولى والثانية ولكنه حاول مرة ثالثة وهو يعمل فكره جيدا ويستعد ولم يلبث حتى نال مايبغى ... كل مافعله . هو المحاولة مرة آخرى . حتى لو كان قد حاول عدة مرات لكنه لابد واصل الى غايته وهذا مانفعله دائما فى كرة القدم .



ابتسمت ثم اكتشفت اننى منذ بدأت اتابع محاولات اليجرو ومشاعر الغضب والحزن قد ابتعدت عن نفسى شيئا فشيئا وحل محلها مشاعر آخرى هادئة وعندما انتهى وائل من حديثه أحسست بمشاعر من التحفز والتصميم تملأ نفسى واقسمت أن أحاول واحاول حتى احسن خطى لكى أحصل فى المرات القادمة على درجات أعلى فأعلى .

وعندما وصلت الى بيتنا كنت اشعر بسعادة كبيرة ورحت اقفز درجات السلم فى فرح . اخيرا عرفت ان المحاولة هى الطريق إلى الهدف ..

تمت



الغزالة الصغيرة والفيل الكبير



يوجد فى الهند وافريقيا غابات وادغال فيها النمور والاسود .. فيها القرود والغزلان ... فيها اضخم حيوانات الغابة ... الافيال .. النمر المفترس والاسد المتوحش .. القرد الشقى مثل النسناس .. لكن الغزلان من قديم الزمان معروف عنها انها رشيقة رقيقة سريعة القفز .. والجرى ولأن الغزالة رقيقة رشيقة تحب الجرى دائما من مكان لمكان .. كانت امها تخشى عليها ففى غابة من غابات الهند .. وفى يوم قالت الغزالة الكبيرة أم الغزالة الصغيرة ..

ـ اسمعينى ياحبيبتى امامك الغابة كبيرة امامك أيضا الادغال .. اجرى والعبى مع أصدقائك جميعا من

القرود والنسانيس . واصحابك الصغار من الغزلان ولكن أبعدى عن شىء واحد .. ابعدى عن طريق الافيال .. الفيل الضخم ثقيل وفى قديم الزمان داس بأرجله عدد كبّير من الغزلان ..

وقالت الغزالة الصغيرة للغزالة الكبيرة :

- سمعا وطاعة ياأمى أعدك عمرى كله لن أجرى فى طريق الافيال .

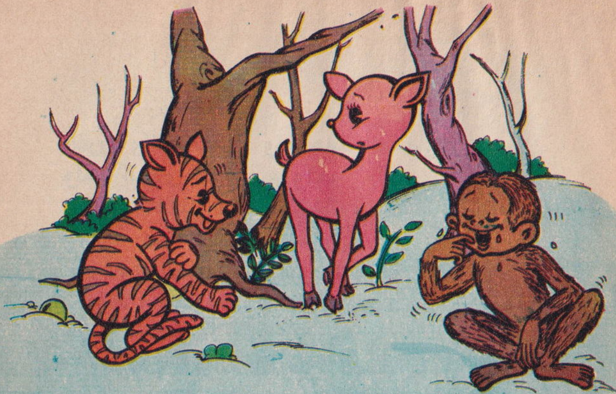
وخرجت الغزالة الصغيرة لأصحابها من كل مكان فى الغابة أشبال صغار مثل الاطفال قالت لهم :

- اسمعوا ياأصحابى . ياكل الجيران ياحبائى الصغار . نحن نلعب داخل الغابة بين الادغال لكن لابد أن نكون دائما بعيدا عن طريق الافيال . لقد وعدت امى الغزالة الكبيرة أن أقول هذه النصيحة لكل اصحابى الصغار .. من هم فى مثل سنى وقطعا سيعملون بالنصيحة.

رد النمر الصغير وقال ..

- لا ... وهل هذا معقول ؟ ! نحن لابد وأن نرى كل الغابة ونجرى فيها من مكان الى مكان .

والحمار الوحشى قال : كل الامهات تقول هذا الكلام .. لقد قالت امى ايضا هذه النصيحة ولن اعمل بها .



وضحك القرد وقال ..

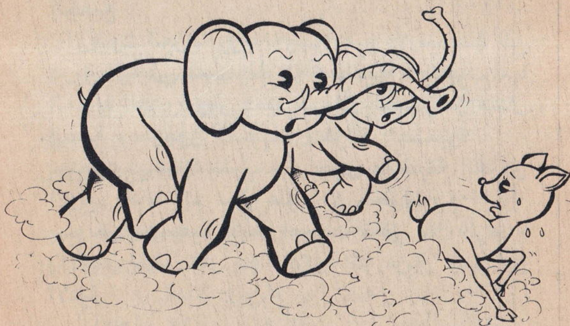
- أنا مهما قالوا لابد أن اجرى وانط .. انط واذهب لكل مكان ... حتى وان كان هذا المكان طريق الافيال ..

وقال النسناس : مازالت الغزالة صغيرة وضعيفة .. لاتقدر على الجرى ولاتقدر على اللعب ابقى هنا ياغزالة داخل الغابة اجلسى مع الكبار واتركينا وشأننا .

شعرت الغزالة الصغيرة بجرح كبريائها فقالت ..

- وهل انتم اكبر منى أم أنتم أسرع منى .. اننى اسرع منكم جميعا وارشق ايضا .

وفى الحال صفق النمر الصغير وقال :
- هيا بنا .
وفى الحال ... ذهبوا الى طريق الافيال .. جرى كل الاصدقاء الصغار من سكان الغابة ... جروا الى طريق الافيال ... لعبوا كثيرا ... ومرحوا مرحا كبيرا وفى طريق العودة قال الحمار الوحشى :
- هل رأيت أيتها الاخت الرشيقة . الغزالة . الصغيرة ... هل رأيت لقد ذهبنا الى طريق الافيال . ولعبنا ومرحنا ولم نفقد يد ولاكسرت لنا قدم ... نعود كاملى العدد كما كنا .



وضحك كل الصغار من سكان الغابة وقالوا فى صوت واحد ..

- من الآن سنذهب الي كل مكان ولن نخاف اللعب فى أى وقت من الأوقات .

فى هذه اللحظة جرى امامهم أرنب جبلى صغير والأرنب الجبلى سريع الجرى بارع فى المروق بين الاقدام .

قال الصغار : الشاطر من يسرع وراءه!!

الغزالة .. اسرعت فورا وراءه وهى تقول : انا .. انا اسرع منكم جميعا . سألحق به وأمسكه قبل الجميع ..

وطارت الغزالة وراء الارنب ، مرق الارنب منها الى طريق الافيال . نست الغزالة الصغيرة كل كلمات امها الغزاله الكبيرة ومن بعيد كان كل الصغار من سكان الغابة يصرخون تشجيعا للغزالة الصغيرة .

- اجرى ياغزالة سريعا . اجرى يارشيقة الغزلان الارنب امامك لم يبق عليه الا خطوات

ولكن من بعيد كانت اصوات تأتى مثل الرعد ، والارض تهتز كأن بها زلزال انه فريق كبير من الافيال .

- الافيال حذارى ياغزالة .

- ابتعدى عن ارجل الفيل الكبير .. انه امامك .

وقفزت الغزالة قفزة واحدة فى آخر لحظة .. بعيدا عن ارجل الفيل الكبير وارتمت على الاعشاب بينما زاغ الارنب .

عندئذ قال الحمار .. الوحشى ..

- اننى فعلا .. ولكن لاداعى لان اقول من انا .. كلكم تعرفون من أنا .

وقال كل الصغار من سكان الغابة ..

- اسفين . اسفين ياغزاله ..

فى هذه اللحظة كانت الغزالة الصغيرة . تصرخ وتبكى فى ندم بالغ والم كبير . وتقول من بين دموعها :

قدمى .. قدمى لقد كسرت قدمى ماذا اقول الآن لأمى .. ماذا اقول هل اقول لها لقد عصيت اوامرك ولم استمع لرجائك ياامى . ماذا اقول ماذا اقول ؟ !

وتقدم النمر الصغير ليحمل الغزالة بين يديه والتف حولها كل سكان الغابة الصغار وهم يقولون فى صوت واحد .

- سنذهب جميعا الى والدتك . ونعترف امامها بخطأنا الكبير ونرجوها العفو عنا ونعاهدها بأن لانذهب مرة أخرى الى طريق الافيال .

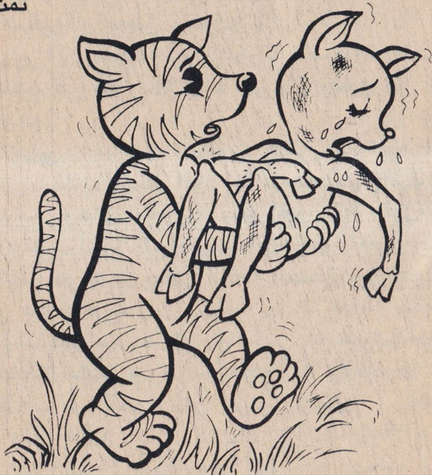
وقال النمر :

ـ نطلب منها أن تعفو عنك وتسامحك . أيتها الغزالة الصغيرة

وقالت الغزالة من بين دموعها .

ـ لن اعود ابدا الى طريق الفيل الكبير .. ولن اعصى كلمات أمى .

تمت





أنـــا الأرنـــب

ولد أرنب صغير فى غابة فأخذت أمه تفكر .. ماذا اسمى ابنى ؟ فقد ارادت امه ان تمنحه اسما غير اسمه العادى حتى يعيش مسرورا ، وفكرت الارنبة كثيرا ثم اسمته .. نمرا خرج الارنب الصغير الى الشارع فرأى خروفا صغيرا يركض ويقفز فقال له :

ـ دعنى العب معكم ..

سأله الخروف ..

ـ من انت .. ما أسمك ؟

اجاب الارنب الصغير .. أنا نمر .

وعندما سمع الخروف ذلك خاف وهرب فى عدة جهات . واختبأ خلف الشجيرات وبقى الارنب وحيدا

لايجرى ، ولايلعب معه أحد .. وعاد الى البيت .. وقال لأمه ..

ـ لاأريد أن أكون نمرا .. فلا احد يريد أن يلعب معى .

وفكرت الارنبة كثيرا ثم اسمت ابنها ذئبا ..

وخرج الارنب فرأى عجولا صغيرة تركض وتتناطح بقرونها الصغيرة فاقترب منها وقال :

ـ دعونى العب معكم ..

فسألته العجول .. ومن أنت وماأسمك .؟

اجاب الارنب .. انا ذئب ! ! ..

وما أن سمعت العجول بذلك حتى انقضت عليه واخذت تضربه وتنطحه .. وتدوسه بأرجلها ثم قالت له ..

ـ اخيرا قد وقعت بين أيدينا ... والآن حذار من ان تقترب منا !!

وشيئا فشيئا أفلت الارنب منهم وهرب ورجع الى البيت يبكى ويلعق اطرافه من فرط الضرب ثم قال لأمه :

ـ لاأريد ان أكون ذئبا فلا أحد يود ان يلعب معى . والكل ينهال على ضربا ولكما .



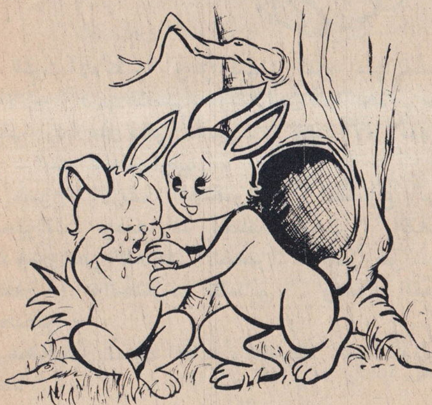
فكرت الام كثيرا ، وعز عليها ان تترك ابنها للضرب والآلام ... قالت لنفسها .. ولماذا كل هذا العذاب ليكن ابنى أرنبا مثل باقى عشيرتنا .. قالت الأم لأبنها ..

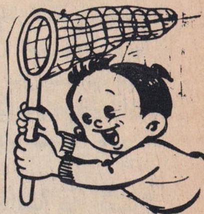
- أنت اسمك أرنب ..

خرج الارنب الصغير الى الشارع فرأى الحيوانات جميعا قد انطلقت تلعب ... التعالب تتدحرج على العشب الأخضر ... والقوارض تلعب وتقفز ... والحشرات تتسابق .. وصاح الثعلب الصغير :

- ماأجمل شعرك الناعم وماأطيبك . فلتأت وتلعب معنا ..

وصاحت القوارض ومعنا ايضا .
وصاحت الذئاب .. ومعنا ايضا ..
وظل الارنب الصغير يلعب طوال النهار .. ويتدحرج على العشب الاخضر ويتسابق مع الحشرات ... ويلعب مع الخراف حتى أحس بالتعب فذهب الى البيت وقال لأمه : -
- لقد كنت سعيدا طوال الوقت وكنت اردد لنفسى دائما .. ماأجمل أن أكون انا .. انا الأرنب ..
تمت





جدو وأكبر فراشة في العالم



اسمى «هشام» . اسعدنى فى هذه الايام انى لا اتقيد بأى شىء فى الوجود الا القراءة والقراءة الكثيرة أكثر من أربع ساعات فى اليوم اقضيها فى القراءة اليست ايام الأجازة الصيفية هى مايجب فعلا أن نقضيها فيما نحبه وأنا أحب القراءة ولكن «طارق» صديقى وجارى لايتركنى أبدا لتلك الهواية التى احبها جدا فهو سرعان مايحضر الى ليأخذنى ونذهب الى «ياسر» ثم نمر على «وائل» وننطلق جميعا الى الخلاء أو نذهب الى النادى للسباحة وأحيانا نلعب الكرة . وبالامس انطلقنا الى الحقول الواسعة كانت

الخضرة تملأ كل الفضاء الارضى من حولنا السماء صافية والجو يعطى الاحساس بالراحة والهدوء ولكن «وائل» قفز فجأة وراء بعض الفراشات انها هوايته .. جمع الفراشات وتصبيرها بأن يضعها بين أوراق الكراسات انها حقا بعد تصبيرها تصبح ذات أشكال بديعة يحلو لى أن انظر اليها طويلا ولهذا قلت «لوائل» :

- ان الفراش «ياوائل» يتكون دائما من أجمل الألوان والاشكال . انظر .. «ياوائل» الى هذه الفراشة انها قد ارتدت ثوبا مطرزا باللونين الاسود والاصفر مابدع تلك الخطوط التى تتماوج فى جناحيها .. قال «وائل» :

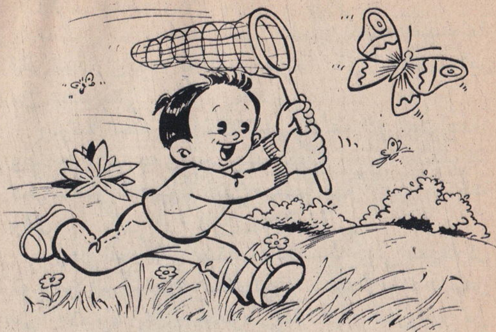
- ان عندى مجموعة كبيرة لا أمل ابدا من النظر الى جمالها وخطوطها هل تعرف «ياهشام» ان جدى يروى لنا كثيرا عن انواع نادرة من الفراش وهو الذى حبب الى هذه الهواية هواية جمع الفراش .

وقال / ياسر / .

- لم اسمعه ابدا يقص علينا شيئا عن الفراش .

وقلت ضاحكا ..

- لانه لم ير فينا تلك الهواية لكنه عندما أحس ان وائل يعشق الفراش لم يبخل عليه بالمعلومات القيمة



اننا نحن يا « ياسر » الذين لم نعط له الفرصة لكى يمدنا بفيض من معرفته عن الفراش .

قال «ياسر» .

ـ ولماذا نذهب بعيدا . ان جدنا لن يبخل علينا باى معلومات لو طلبنا منه ذلك

وقلت فى سرعة وقد جاءتنى الفكرة .

ـ اذن لماذا لانذهب ونقضى باقى اليوم عند جدو هيا .. هيا جميعا ولنأخذ أولا معنا تلك المجموعة من الفراشات التى يملكها «وائل» .

وقال «وائل» :

- لا .. لن نذهب الى البيت لنأخذ مجموعة الفراشات ان جدو يمتلك مجموعة آخرى اجمل بكثير من مجموعتى .

وتركنا الحقول وانطلقنا فى سرعة الى بيت جدنا وعندما عرف جدى اننا جئنا لنمتع اعيننا بمجموعة الفراشات المصبرة التى يملكها نظر الينا ضاحكا وقال ..

- وهل أنتم على استعداد للاستماع إلى معرفة كل نوع من الفراشات ام ستقولون ... ماهذا ياجدى نحن فى الاجازة هل ستعود بنا الى الدروس من جديد ؟ ! .

وضحكنا جميعا ونحن نؤكد اننا سنستمع اليه بكل انتباه ، وحب وبدأ جدى يعرض علينا مجموعة كبيرة من الفراش وهو يقول ..

- الفراش حشرة عالمية . أى لايوجد مكان فى العالم إلا وتعيش فيه الفراشات وتعتبر فراشة (لمونارتش) الامريكية ملكة الفراشات بلا منازع ... ان أصلها من أسيا واستراليا ولكنها الآن تعيش فى الولايات المتحدة ، ولها مثل الطيور موسم هجرة تذهب فيه إلى أقصى الجنوب وتستريح الفراشات



اثناء الطيران على افرع الشجر فى المكسيك الفراشات تختلف حيث تكون اجنحتها اشبه بأجنحة الطيور والوانه مثل الوان قوس قزح اما فى جزيرة «سيلان» فتوجد فراشة اسمها (بابيليو) ولونها خليط من اللونين الاسود والاصفر .

وفى سرعة اختطفت كراسة «وائل» التى ضمت الفراشة المطرزة منذ لحظات .. وفتحت الكراسة لينظر جدى اليها ويقول .. انها فراشة (بابيليو) هذه الفراشة موطنها الاصلى جزيرة «سيلان» .

وبدأ جدى يعرض علينا فراشة كبيرة من مجموعته كانت اجنحتها مرسومة على هيئة خريطة من خرائط الجغرافيا وقلنا فى صوت واحد ..

- ان هذه الفراشة كأنها تمثل كل العالم .. وهل هى كبيرة الحجم لهذا السبب ؟ ! .

وقال جدى ..

- هذه الفراشة اسمها . «ارماندیا تبدینا» موطنها الاصلى .. الصين وهى تستطيع الطيران والمطر منهمر والرياح تزمجر فى قسوة انظرا مافى أسفل جناحيها ..

ونظرنا جميعا الى أسفل جناحى الفراشة الصينية كانت فى اسفل جناحيها ستة أقدام صغيرة كأنها الذيل ...

- وقال جدى من هذه الاقدام الستة جاءت قوة هذه الفراشة الصينية « ارماندياتيدينا » .. اما فراشات أفريقيا فالوانها تختلف باختلاف المناطق ففى غرب أفريقيا يميل لونها إلى الاحمر القانى الذى يشبه اوراق الخريف وفى وسط افريقيا تكثر الفراشات الملونة الكبيرة الحجم اما فى مناطق الغابات والصحراء الافريقية فالفراشات صفراء بنيه مثل لون الرمال وفى مصر والحبشة والكونغو نجد الفراشات الرقيقة البيضاء والبرتقالية وهذه الفراشة ..

ورفع جدى الينا فراشة مرسوم على جناحيها عينان .. وقلنا .. جميعا .. ماهذه العينان .

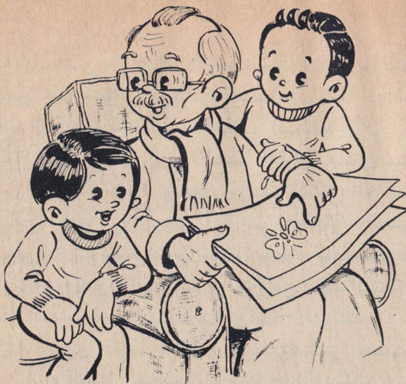
وقال جدى .. انها عينا .. الصياد .. « كاليجو » . وهناك اسطورة افريقية تقول :

ثم صمت جدى قليلا ولكننا قلنا جميعا فى صوتا واحد .

- لاياجدى لاتصمت قص علينا الأسطورة قبل كل شيء ..

وقال جدى بعد أن تجمعنا حوله فى هدوء تام .

فى قديم الزمان وفى بلد من البلاد الافريقية كان يعيش صياد اسمه « كاليجو » .. كان قاسيا جدا على الطيور لايترك اى طائر فى الغابة دون أن يصطاده



بطريقة فى منتهى العنف والقسوة ولا يحلو له هذا إلا إذا رأى الطائر يقف مع طائر آخر والسعادة تجمع بين الاثنين ... فكان يصوب سهامه فى الحال نحو الطائرين ويقتلهم على الفور .

واجتمع عدد كبير من طيور الغابة وحيواناتها وأقسموا على الانتقام من « كاليجو » وذهبت اليه مجموعة من الببغاوات وتكاثروا عليه وخلعوا عينيه من وجهه ثم اسرعوا الى البحيرة الكبيرة والقوا بالعينين فى قاع البحيرة .

وعاش « كاليجو » بعد ذلك سنوات طويلة حزينا يائسا بلا عينين واحست الفراشات ان «كاليجو» بعد

كل هذا الذل قد كفر عن ذنبه وقسوته ضد الطيور فذهبت الفراشات الى مجموعة من الطيور والحيوانات فى الغابة وطلبت منها العفو عن « كاليجو » ثم ذهبت الفراشات الى «كاليجو» وقالت ..

- يا «كاليجو» لقد اخذنا لك العفو من الطيور والحيوانات وسنعود اليك بعينيك من قاع البحيرة على شرط الا تعود الى الصيد مرة آخرى ..

قال «كاليجو» ..

- اقسم بعينى وحياتى كلها الا اعود مرة آخرى الى ايذاء اى طائر او حيوان فقط ارجو من الله ان ارى الدنيا واعرف لون النهار والاشياء ولا اعيش فى كل هذا الظلام .

واسرعت الفراشات الصينية القوية (ارماندیا نيدينا) التى تستطيع الطيران فى العاصفة والامطار .. اسرعت الى قاع البحيرة وجاءت بعينى «كاليجو» .. ووضعتها باقى الفراشات فى مكانها من وجه « كاليجو » .

ومد « كاليجو » يديه الى عينيه ثم الى أقرب الفراشات حوله ومسح باصابعه على اجنحة الفراشات وهو يكرر قسمه بعدم التعرض لاى طائر أو

حيوان .. وهذه العيون التى نراها على أجنحة هذه الفراشات هى عينى «كاليجو» .. الصياد الافريقى الذى عرفت الطيور كيف تثأر منه وتجعله يتوب على يديها ..

؟صمت جدى والسعادة تبدو على وجهه بعد أن عشنا معه . أحداث هذه الاسطورة التى تؤكد أن الظالم لا مكان له بين الذين لايتركون حقوقهم عندما يؤمنون بها ويسعون اليها ..

تمت



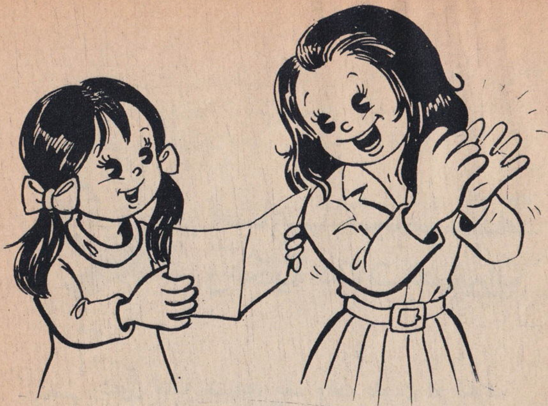


ماما نبيلة
وحكاية البنات الصغيرات

تقول ماما «نبيله» منذ وقت طويل لم أعرف ماهى أخبار «نادية وهادية وهالة» وخاصة بعد اتلاف كل ثيابهن الصغيرة بين اسنان العنزات . ولكن من ثلاثة أيام مضت جاءت «صفاء» الى لتقول ..

- امى هل تصدقين ان «نادية وهادية» وبمسعادة «هالة» قد استطعن اقامة مصنعهن الصغير من جديد بعد أن عبثت العنزات الصغيرات بمحتوياته انهن لايحضرن الى النادى إلا قليلا وقليلا جدا ... وفجأة . جاءتنى الدعوة منهن .

ومدت «صفاء» يدها الى بوريقة صغيرة عليها صورة وجه عنزة صغيرة فى فمها ثوب صغير



وبجانب الصورة هذه الكلمات القليلة .

تجدد مصنعنا ايتها العنزة ولن تدخلى اليه مرة آخرى . فالمؤمن لايلدغ من جحر مرتين .

ندعوكم للافتتاح الجديد لمصنعنا بعد التجديد .. امضاء «نادية وهادية وهالة» .

وضحكت من كل قلبى وفرحت جدا بهذا الاصرار والمثابرة للصديقات الثلاث وقلت وانا أصفق بيدى .

ـ والله انا سعيدة جدا بهذا الاصرار الجميل وبلغى كل تحياتى وتهنئتى الخاصة «لهالة» و«نادية» و«هادية» وانا واثقة انهن لن يتركن أحدا يعبث مرة آخرى بما يصنعن .

وقالت صفاء سريعا ... لقد اقسمن على هذا وتعاهدن على التعاون الدائم وقد انضمت اليهن زميلات كثيرات . منذ بدء الأجازة الصيفة ايضا وتطوعت السيدة « سعاد » عمة «هادية» و «نادية» لاعطاء الفتيات الجدد بعض الدروس فى التفصيل والحياكة وبدأت تعطى «لنادية» و «هادية» بعض أسرار الحياكة . وأعمال الابرة لتزداد معرفتهن أكثر وأكثر فى هذا الفن الذى أحببنه وتحمسن له .

وتخيلت فى الحال الصديقات الثلاث وقد اصبحن شابات كبيرات واصبح لهن بيت كبير للازياء وخرجت تخيلاتى لاقول «لصفاء» .

- تأكدى يا «صفاء» لو استمرت « هادية» و «نادية» وصديقتهن «هالة» بكل هذا الحماس والحب والاصرار لفن الحياكة والتفصيل . وكبرت هوايتهن على مر الايام . لاصبحت كل واحدة منهن فى المستقبل من ابرع «مصممات الازياء» ان الهواية ياحبيبتى عندما تنمو ويتعهدها الانسان بالرعاية الدائمة لابد ان تكون ذات قيمة فى يوم من الايام .

وقالت صفاء :

هل كل كلماتك هذه يامى بالنسبة لكل الهوايات .

- لكل الهوايات . ياحبيبتى مثلا لواى صبى صغير أو اى فتاه صغيرة . حتى ولو كانت مازالت طفلة فى

السابعة ، أو الثامنة من عمرها . وكانت لها هواية مثل كتابة القصة أو نظم الشعر أو الاحساس الموسيقى وحب النغم والالحان أو أى صغير لو شعر انه ممكن يرسم صورة يعبر فيها عن وجه جميل ... عن الموج فى البحر ... عن الزرع فى الحقل ... عن الطيور فى الفضاء ... ولو بدأت كل الاطفال الموهوبة تحاول انها تنمى موهبتها . بالدراسة وبالتجربة . تأكدى «ياصفاء» ان كل موهوب موهبته سترى النور وكل الناس سترى وتسعد بهذه الموهبة .

كانت « صفاء » اثناء حديثى تنظر بعيدا وكأنها لاتستمع الى ولاتحس بما حولها كانت كانها تستمع الى صوت يأتى من بعيد وكأنها ترى صورا لايراها احد غيرها . وبعد ان صمت قليلا بدات « صفاء » تعود لنفسها لتسألنى :

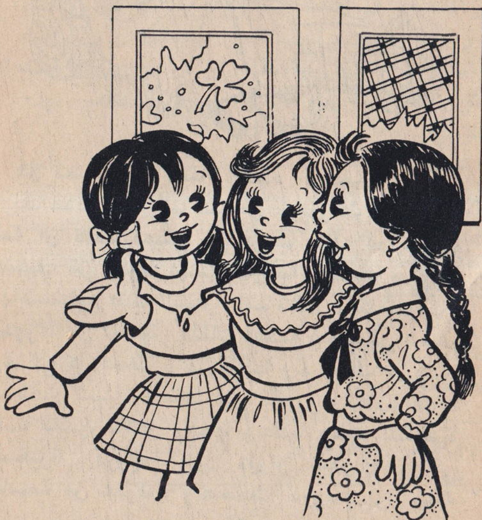
ـ ولو تملك الخوف اى انسان موهوب وخشى التعبير عن مايحس به فى نفسه ماذا يكون مصيره .

ـ قطعا لن يرى اى انسان فى اى يوم من الايام . ما يحسه ولن تخرج موهبته الى الوجود وكأنه انسان عادى ليس موهوبا فى اى فن ويكون هو المذنب الوحيد فى القضاء على هذه الموهبة



هل تعلمين يا« صفاء » هذه الحكاية .
لقد حدث فى فرنسا منذ زمن طويل اكثر من مائتين سنة ان كانت تعيش فى فرنسا طفله لم تتجاوز السابعه من عمرها اسمها «درويه» أحست «درويه» انها تستطيع كتابه الشعر . انها تحس بالكلمات تدور وتدور داخل نفسها . كلمات منغمة بموسيقى الشعر تولد فى كل لحظه داخل عقلها ولم تخاف «درويه» ولم تخش شيئا . امسكت فورا بالورق والقلم واخذت تكتب مايدور داخل روحها وعقلها وطبع للشاعرة الصغيرة « درويه » اول ديوان شعر وهى فى التاسعة من عمرها . واصبحت «درويه» اول طفلة

شاعره فى العالم كله . ومازالت للآن هى الشاعرة الوحيدة على مر الزمن التى طبع لها ديوان شعر . وهى فى التاسعه من عمرها .



ياحبيبتى على كل طفل موهوب الا يخشى من التصريح عن احساسه ويبدا فى التعبير عن مافى نفسه . حتى تنمو موهبته نموا سليما .

وضحكت صفاء وهى تقول ..

- ويتعهد موهبته بالاصرار والمثابرة لتكبر وتعيش .

وجاريتها فى الضحك . لتكبر وتعيش مثل موهبة « ناديه وهاديه وهاله » . هيا ارتدى ثيابك ياحبيبتى لتذهبى لافتتاح المصنع الصغير فى صورته الجديدة .

بعد لحظات جاءت «لمياء» و «علياء» ونادتا على «صفاء» من فناء المنزل وهبطت لهما «صفاء» . وذهبت انا الى الشرفة واطلت النظر اليهن . وهن ذاهبات الى صديقاتهن . كانت أقدامهن المرحة الفرحة تؤكد فرحتهن الكبرى بالصديقات الثلاث .

بعد حوالى الساعتين جاءت «صفاء» وكانت على ملامحها كل امارات السعادة والاشراق . وقالت فى صوت صاخب سعيد .

- ياامى لايمكن ان تتصورى ماذا فعلت «نادية وهادية» بمصنعهن الصغير . لقد عاد كما كان واحسن ، حقا أن عدد الأثواب الصغيرة قليل

بالنسبة للأول ولكن . المصنع ذاته يبدو فى صورة جميلة مشرقة وقد جعلن له مدخلا أنيقا . زينوه بلوحات مصنوعة من قطع بقت سليمة من الاثواب الصغيرة التى مزقتها العنزات تصورى يأمى لقد حولت الفنانات الصغيرات هزيمتهن الى نصر ... أخذن القطع الصغيرة السليمة . ورسمن عليها رسومات صغيرة ، مثل بعض الزهور والورود والطير وقصصن هذه الرسوم ثم ثبتنها على لوحات من القماش الابيض الملون . أو ربما قطع كبيرة نوعا من الاثواب القديمة . وصنعن لهذه اللوحات إطارات من الورق المقوى . طلوه ببعض الألوان الزاهية وزين الجدران بهذه اللوحات الجميلة . هذا المدخل وحده يامى كان مفاجأه حلوة جدا

وقلت فى فرحة كبرى :

- حقا هذه مفاجأة حلوة وارجو أن ارى "نادية" وهاديه وهالة قريبا جدا لاهنئهن بكل هذا الاصرار على النجاح . ان هذا اليوم هو بداية نمو موهبتهن الصادقة وتاكدى ياصفاء . ان الاصرار والمثابرة . هما طريق خروج الهواية الحقيقية من داخل الانسان .. الى نور الحياه .

تمت



ماما الشجاعة

أخذت العصفورة الأم تستعد لليوم العظيم ... يوم خرج أصغر أبنائها للفضاء ... فمنذ أيام لاحظت الأم أن عصفورها الصغير بدأ ريشه ينمو ويكبر .. اذن قريبا يحين خروجه من العش إلى الفضاء الرحيب ، وبدأت تحدثه فى حب وفرحة . وهى تحنو عليه .

- لقد بدأت تكبر ياصغيرى الحبيب وقريبا ستخرج معى لترى الدنيا الواسعة وتستمتع بالطيران بين اخوانك العصافير .

وينكمش الصغير بين جناحى امه فى فرحة انه

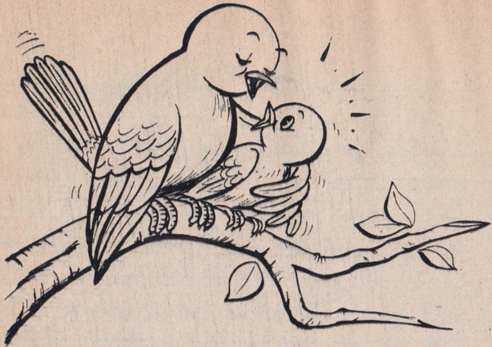
ينتظر هذا اليوم بفارغ الصبر يوم يكبر ويصبح واحدا فى مجموع دنيا الطيور .

وبدأت امه تأخذه قليلا . قليلا الى الفضاء تخرج به الى فرع قريب ثم تتركه يرتاح قليلا على الفرع ثم تعود به الى العش . والصغير فرح سعيد بجمال الدنيا من حوله ينظر بعيدا ويمنى نفسه بيوم الطيران القريب أخيرا جاء اليوم وتأكدت العصفورة الام ان عصفورها الصغير قادر على الطيران وخرجت به من العش اخذته بجانبها قليلا قليلا ثم سرعان ما استقامت جناحيه وبدأ يضرب بهما فى الفضاء بقوة ونشاط وانتفض قلب العصفورة الأم بالفرحة هاهو ابنها الصغير يكبر وتستقيم جناحيه وسرعان مايجوب الفضاء وحده .

وبدأت تبتعد عنه قليلا وتراقبه جيدا ياللسعادة انه يطير على ارتفاع ليس بالقليل أنه يحط هناك على فرع شجرة عال ويرفرف بجناحيه فى نشوة وسعادة حمدا لله أن صبرت عليه حتى استعد تماما للطيران وحده .. هاهو يستأنف الطيران من جديد دون أن يلجأ اليها لقد كبر وليدها لتتركه حتى يجوب الفضاء ويسعد بالخضرة من حوله فوق أعالي الاشجار كم تمنت من قبل أن يسعد ابنها بالتحليق فى الفضاء

بين اسراب الطيور الشابة . هاهو يصبح واحدا من الشباب الجديد وراحت الام ترفرف بجناحيها فى سعادة غامرة لقد آن لها ان تطمئن على عصفورها الصغير وترتفع فى طيرانها الى أعلى وأعلى . وفجأة أرادت ان تمتع عينيها باجنحته الصغيرة وهى تضرب أعالى الأشجار .. ياربى اين ولدى ؟ ! وراحت الأم تضرب بجناحيها هنا وهناك ابنى اين انت ؟ ! انه لايظهر على أى فرع من فروع الشجر اين ذهب عصفورى الصغير وبدأت الام تطير على غير هدى وقلبها يكاد أن يسقط فى الفضاء لا ليس هناك اى امل . لا أثر للصغير وبدأ الغروب يملأ الكون من حولها وبدأت العصافير تتجمع فوق اعشاشها .. ولابد لها أن تأوى الى عشها لعلها تجد ابنها قد سبقها الى العش . وأراحها الامل قليلا ولكن للأسف كل ابنائها داخل اعشاشهم فوق الشجرة العالية الا عصفورها الصغير ولم تنم العصفورة الام لم يغمض لها جفن وفى الصباح الباكر كانت اول عصفورة تجوب الفضاء الفسيح .

ابنى الصغير ولدى الحبيب اين انت وراحت تناديه بكل ما ملكت من حب الام وحنانها وخوفها . وفجأة خيل اليها انها تسمع صوته . واستمعت جيدا



أنه هو . هو صغيرها الحبيب ورفرفت بجناحيها تضرب فى الهواء ناحية الصوت انه قريب من هنا . قريب من الشجرة العالية التى تسكنها مع عصافيرها منذ زمن بعيد . انه قريب منها . ووضح الصوت تماما وطارت اليه انه هنا .. هنا فى البيت الكبير الذى تحوطه حديقة بجانب الشجرة العالية بجانب عشهما لابد أنه لم يستطع الوصول الى العش فحط بجانب الشجرة العالية قريبا منها . ان الصوت يقترب منها هاهى تسمعه جيدا .. هناك ... هناك داخل الشرفة وطارت العصفورة الام بجانب الشرفة ثم حطت على السور الكبير ياربى انه ولدى الصغير

هناك داخل قفص من الحديد وطارت اليه ووقفت بجانب القفص ..

- ماذا جاء بك الى هنا ياعصفورى الصغير ؟ ! ..

وبكى الصغير فى صمت .. وراحت امه تشجعه فى لهفة وحب وحنان .

- قل ياولدى ماذا حدث .. لاتخف قص على ماذا جاء بك الى هنا ؟ ! قل ياولدى !!

وتشجع الصغير وسكتت دموعه وقال لأمه فى أسف ..

- لم اقدر المسافة التى طرت اليها جيدا وحاولت العودة فلم استطع شعرت بانى لن استطيع الطيران فاردت ان ارتاح قليلا هنا ولكن .. ولكن اصبحت اسيرا يأمى داخل هذا القفص . امى أنا جوعان .. جوعان يأمى ..

وطارت العصفورة الأم فى الحال بحثا لولدها عن الطعام

فى الصباح الباكر تسلل الى الشرفة شريف الصبى الصغير الذى اسر العصفور فى اليوم السابق لقد وجد العصفور واقفا على سور شرفتهم فنادى على «هبه» اخته . فى فرحة غامرة ..

- «هبة» تعالى .. انظرى .. انظرى هذا العصفور الجميل لقد اقتربت منه ولم يفزع أو يفر هاربا ..

ونظرت «هبة» فى عطف شديد الى العصفور الصغير وقالت ..

- يبدو أنه مرهق ربما طار كثيرا . ولايستطيع الطيران الآن .. لذا لم يفزع منك ولم يفر هاربا ..

وامتدت يد «هبة» الى العصفور وأخذته فى احضانها وقال «شريف» وكانه قد وجد الحل الامثل ..

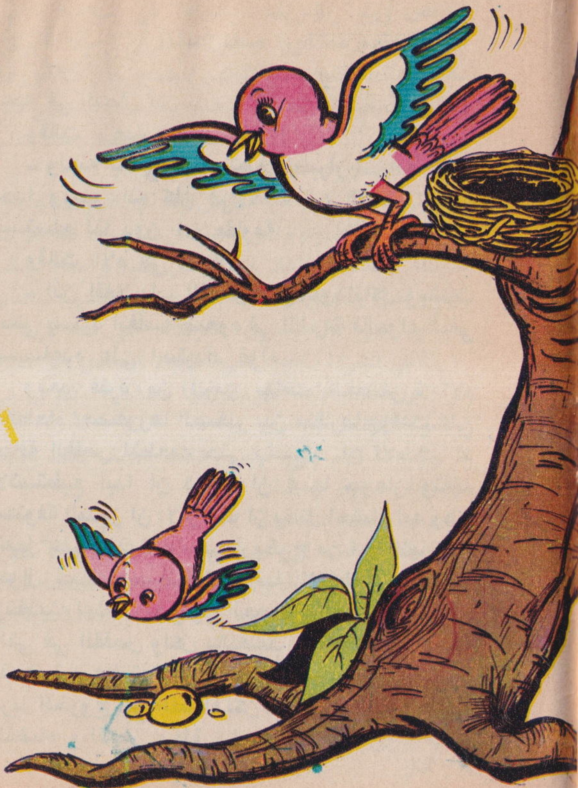
- هناك فى شرفة المطبخ قفص الببغاء الذى كان عندنا منذ شهور ساذهب واحضره لنضع فيه العصفور .

ونظرت اخته اليه نظرة ذات معنى .. ضحك «شريف» وقال :

- اعلم ماسوف تقولينه .. سانظفه جيدا لاتخشى . شيئا

بعد ان أدخلت « هبة » العصفور داخل القفص بكل الحنان والحب ذهب « شريف » فى الحال يبحث عن بعض الحبوب ليطعم العصفور ووضع له بعض من حبوب الارز والقمح . وبعض الماء ولكن العصفور الصغير لم يقترب مما وضعوه له داخل القفص وجاءت ام «شريف» و «هبة» ونظرت الى العصفور داخل القفص ثم نظرت الى اولادها فى عتاب شديد .. قائلة ..

- كيف تحرمون طائر صغير من حريته هيا افرجوا



عنه في الحال ؟!

وقالت « هبة » فى أسف ..

- ولكنه ياأمى لم يستطع الطيران .. انه مرهق جدا ويبدو أنه كان فى حالة من التعب جعلته يستسلم لنا دون أى مقاومة ..

وقالت الام فى اذعان ..

- اذن اقفلا باب القفص .. ودعوه يأكل ويشرب حتى يسترد انفاسه ضعوه فى الشرفة فالهواء النقى سيساعده على استرداد قواه .

وبعد فترة من الزمن جاءت العصفورة الام بالطعام لعصفورها الصغير بين منقارها ووقفت على حافة القفص لتطعمه حتى يشبع .. ان الام اى ام لاتستطيع ابدا ان تعرف ان ابنها جوعان وتقف مكتوفة اليدين ان الابن منذ أن يحتل احشاء امه وهى تعمل على تغذيته وبعد ان يخرج من احشائها تظل طوال حياته وحياتها لاهم لها الا اطعام صغيرها وتغذيته لهذا .. لم يقرب العصفور الصغير الحبوب التى فى القفص ولكن ياللعجب لقد اصبح واضحا انه استرد عافيته وقواه انه يضرب القفص بجناحيه يريد الخروج الى الفضاء لكن من أين له الخروج الى الفضاء والقفص مغلق ؟ ! ....

وراحت « هبه » تداعب العصفوَر من خارج القفص وبدأ «شريف» يضحك فى سعادة أخيرا اصبح عنده عصفورا صغيرا فمنذ ان ذهبت الببغاء بعيدا عندما فتح باب القفص ليضع لها الطعام وهو يحس بالتعاسة لانه فقد ببغائه بعدم حرصه فى فتح بابْ القفص . من الآن سيكون حريصا جدا حتى لايفقد عصفوره الصغير .

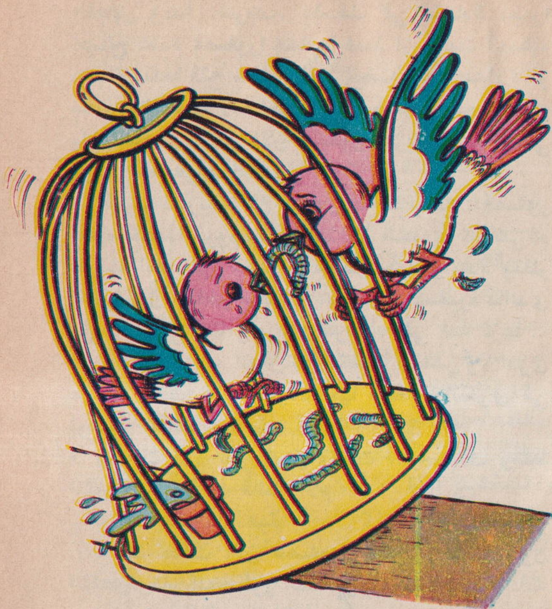
اقترب «شريف» من القفص انه لم يضع للعصفور طعاما جديدا اليوم ولكن ماهذا ان الحبوب كما هى لم يقربها العصفور تكاد لم تنقص حبه واحدة ونظر اكثر داخل القفص ماهذا .. انها دوده صغيرة ماالذى اتى بها الى هنا وجرى «شريف» الى امه فزعا ..

- امى اننى لم أتوان فى تنظيف القفص ولا ادرى من أين أتت هذه الدودة انها صغيرة تتلوى فى ارضية القفص ..

وجاءت الام على عجل وكانت «هبة» تقف وسط الشرفة حائرة .. قالت الأم ..

- ماذا بك يا «هبة» ؟

- لقد جاءت الآن عصفوره كبيرة وحامت حول القفص وكان العصفور الصغير يرفرف بجناحه كأنه يود تحطيم القفص وحاولت العصفورة الكبيرة ان



تقف بجانب فتحات القفص ولكنها عندما رأتنى طارت مفزوعة ..

ونظر «شريف» الى القفص ليشير الى امه على مكان الدودة .. ولكنه هتف سريعا ..

ـ لقد تكاثر الدود ياامى سريعا انه الآن اكثر من خمسة او ستة من الديدان وانا واثق والله ياأمى أنى نظفت القفص جيدا .. ثم هاهى الحبوب كما هى لم يقربها العصفور ونظرت الام جيدا داخل القفص ثم امتدت يديها الى «هبة» و «شريف» قائلة وابتسامة رقيقة تملأ وجهها : ـ

ـ . هل تعلمون ياأولادى . أن هناك نوع من العصافير لاتتغذى بالحبوب ولكنها تتغذى بالديدان الصغيرة ! يحفر العصفور الأرض بمنقاره ويخرج الديدان من الطين ليتغذى بها . انها غذاءه الوحيد ..حقا هناك نوع من العصافير يأكل الحبوب بجانب الديدان وهناك نوع آخر يتغذى بالحبوب فقط .

فى هذه اللحظة كانت «هبة» تنظر الى سور الشرفة وتهمس الى امها ..

ـ امى هاهى العصفورة الكبيرة على سور الشرفة انها تبدو وكأنها لاتخاف ولاتفزع منا ..

وقالت أم «شريف» و «هبة» ..

- لابد انها العصفورة الام ولابد انها تحمل الديدان الصغيرة لابنها .. فهى تعلم جيدا انه لن يأكل الحبوب وهى كأم لن تتركه يموت جوعا .. ولذلك لايهمها وجودنا بقدر مايهمها ان يأكل ابنها .. هى شجاعة ، لاتخاف إلا على ولدها

ونظر شريف سريعا الى القفص وصاح ..

- ان العصفور الصغير ينظر الى امه ويرفرف . بجناحيه كأنه يريد تحطيم القفص .

وتأثرت الأم . لامومة العصفورة . ونظرت الى اولادها فى حب كبير وهى تقول ..

- اذهبا ياأحبائى واعطيا للعصفور الصغير حريته واعطيا للأم الحنون الراحة لقلبها .. أفرجا عن الصغير حتى يطمئن قلب امه .

واستقبل الفضاء العصفورة الام وولدها العصفور الصغير بكل الحب والحنان ..

طارت الام بابنها الى عشهما فى اعلى شجرة بجانب البيت الكبير ولم يحاول العصفور الصغير بعد اليوم الابتعاد كثيرا عن عشه . ولم يحاول شريف وهبة بعد ذلك ان يلتقطا عصفورا ليوصدا عليه باب القفص واقسما الايحرما عصفورا ابدا لا من حريته ولا ... من امه .

تمت



الأسد الصغير والحفرة



في قديم الزمان كان هناك فى الغابة اسدان صغيران عاشا فى الغابة اصحابا يجريان معا ويلعبان معا يتعاركان ويتخاصمان ولكنهما كانا صديقين دائما .

فى يوم من الايام كان بينهما سباق للبحيرة الكبيرة وفى الطريق الى البحيرة والسباق على اشده فجأة أحس الاسد الاصغران صاحبه الاكبر منه قليلا توقف فى الطريق فوقف هو ايضا ونظر خلفه ولكنه فكر سريعا .. لماذا لااستمرانا حتى افوز بالسباق . وجرى الاصغر بكل قوته وفجأة وقع داخل حفرة عميقة وأخذ يصرخ . بأعلى صوته على صديقه .

ولكن صديقه جاء ووقف على حافة الحفرة وكان يعلم بما سيجرى لصاحبه ... وبذل الاسد الاكبر

جهدا كبيرا حتى اخرج صاحبه من الحفرة ... ولكن سرعان ماكان الاسد الاصغر يقف فى تحفز . وقال لصديقه فى غيظ .

- انت السبب فى كل هذا .

قال الاسد الاكبر .. انا السبب لماذا ؟

قال الأصغر ..

- لقد وقفت فى الطريق فجأة ولم تخبرنى بما تعرف ونظرت انا اليك ثم اسرعت بالجرى ولهذا دون أن أدرى وقعت فى الحفرة .

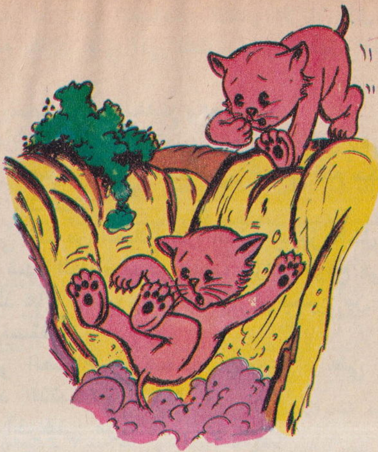
وقال الاسد الاكبر لقد وقفت فى الطريق لأنى تذكرت فجأة ان هناك حفرة كبيرة اردت ان اختار طريقا بعيدا عن الحفرة .

وقال الاسد الأصغر فى غيظ اكثر !

- ولماذا لم تقل لى من قبل لماذا لاتنير الطريق امامى اننى اعرفك جيدا انك تعلب ماكر اردت ان اقع . انا فى الحفرة حتى تفوز انت فى السباق .

وقال الاسد الاكبر وهو يحس بألم كبير من صاحبه

- أنا كنت أقصد أنك تقع فى الحفرة ؟ ! ... لاياصاحبى كل مافى الامر اننى لم استطع تحذيرك فى الوقت المناسب .. الله يسامحك ياصاحبى .. من اليوم انت لاصاحبى . ولا أنا صديقك . لقد انتهى كل



مابيننا .

ومنذ هذا اليوم لاحظ كل من فى الغابة ان الاصدقاء الصغار . انتهى مابينهما من مودة وصداقة لالعب . ولاجرى ولاحتى عراك . ونادى عليهم الاسد الكبير ملك الغابة وطلب منهما ان يقصا عليه ما الذى حدث بينهما والسبب الذى أدى الى هذا الخصام الكبير .

فما كان من الصاحب الاكبر الا ان قال :
ـ انه يقول عنى انى ثعلب ماكر . فهل انا ثعلب ماكر ؟!
وضحك ملك الغابة وهو يقول :
ـ وهل الثعلب ماكر فقط . الثعلب حيوان ذكى عنده حسن تصرف . تعالوا بجانبى . احكى لكم حكاية عن ذكاء الثعلب .
فى ليلة من الليالى كان الذئب يسير داخل مزرعة ومن شدة الظلام لم ير الذئب طريقه فوقع فى حفرة عندئذ هاج الذئب وماج وحاول أن يخرج من الحفرة فلم يستطع .
فى الصباح مر صاحب المزرعة . على الحفرة فوجد الذئب ناداه وقال له :
ـ اخرجنى من هذه الحفرة !!
قال الرجل لا ياذئب ستهجم على وتأكلنى .
قال الذئب سنكون أصدقاء ولن اضرك ابدا .
فصدق الرجل الذئب واخرجه ولما وجد الذئب نفسه خارج الحفرة زعق بصوت مخيف . واقترب من الرجل وراح يهجم عليه .
فقال الرجل انتظر ياذئب . حتى يحكم بيننا احد فذهبا الى الثور وقصا عليه الحكاية .

قال الثور .. هذا الرجل كان يضربني حتى الف الساقية . إلتهمه ياذئب .. بالهناء والشفاء .
قال الرجل : هذا الثور ليس عادلا هيا الى الديك .
وحكيا للديك الحكاية قال الديك : هذا الرجل ذبح امى وابى . كله ياذئب .
قال الرجل : لقد احل الله ذبح الطيور للانسان . والثور يعمل فى الساقية منذ بدء الخليقة الثور والديك ليسا فى حكمهما عدل وهنا تدخل الثعلب . وقال : ماهى الحكاية .
حكيا له الحكاية فقال :
- لابد أن ارى الموقف بنفسى فذهبوا جميعا الى الحفرة ونزل الذئب ليمثل الحكاية فقال له الثعلب الى هنا وابقى مكانك ... الرجل فعلا كان محقا لأنه اراد ان يخلصك من الحفرة وابتعد الثعلب والرجل فى الحال وتركوا الذئب داخل الحفرة .. وهكذا بذكاء الثعلب كتب النجاة للرجل من الذئب ناكر الجميل .
وصمت ملك الغابة لحظة وهو ينظر الى الصديقين . الصغيرين الى الأصحاب الصغار ثم قال الآن ... اود ان اعرف الثعلب ماكرا خبيثا ام عنده حسن تصرف وذكاء .
قال الشبل الاكبر من هذه الحكاية نعرف انه عنده حسن تصرف وذكاء وطبعا أنا احب ان اكون مثله

بكل هذا الذكاء ولا احزن لذلك .

وقال الشبل الاصغر : لكن مانعرفه جميعا عن الثعلب أنه ماكر .

ونظر ملك الغابة الى الشبلين ثم قال : الذكاء ياأولادى . اذا استعمل فى الشر أصبح مكرا ودهاء . اما الذكاء اذا استعمل فى الخير . فماذا يكون ؟

وقال الشبلين فى صوت واحد : يصبح حسن تصرف !!

وضحك ملك الغابة وقال ...

- تماما كما فعل الشبل الاكبر وقف فى الطريق ليتحقق من سلامته أولا قبل أن يخطو خطوة اخرى كان حسن تصرف منه وحذر وليس دهاء او خبث ليفوز بالسباق قبل صديقه ... هيا هيا هيا ياولدى الصغير اعتذر لصديقك الكبير ..

وبدأت الغابة من جديد تضج بلعب الشبلين الصغيرين وتتكسر الحشائش تحت اقدام الصديقين ..

تمت



زمـــــردة والعجــوز

زمردة فتاة حلوة صغيرة .. أسماها والدها "زمردة" لأن فى يوم ولادتها كانت الدنيا ربيع والشمس ساطعة والسماء صافية . والأرض خضراء والزهور متفتحة . والزرع فى الأرض أخضر نضير كل شىء مضىء وجميل "وزمردة" عندما كبرت كانت تماما مثل الزهور . المتفتحة والشمس المضيئة وروحها مثل السماء الصافية كانت "زمردة" تحب دائما أن تخرج وتجرى فى الحقول ... تنط وتقفز يسارا أو يمينا ... وتغنى وتقول :

- انا حلوة أنا صغيرة الدنيا أمامى مضيئة . قلبى سعيد هانىء . تغنى معى العصافير الكل ينادى على اهلا اهلا "زمردة" ..

في صباح كل يوم كانت أول شيء تقوم به « زمردة » تذهب لوالدها في الحقل تحمل له طعام الافطار لأن والدها كان يصحو مبكرا ويذهب للحقل يروى الزرع ، ويحرث الأرض كان فلاحا طيبا . ومجتهدا . وليس له اولاد سوى « زمردة » بنت واحدة هي الدنيا بأسرها بفرحها وسعادتها

والدها كان دائما يخرج قبل طلوع الشمس وعندما يملأ الدنيا نور النهار كانت "زمردة" تصحو من نومها ، وتأخذ من امها لفافة صغيرة فيها طعام الافطار لوالدها . وتجرى إلى الحقل ، وفي الطريق تغنى وتغنى وهي فرحة بجمال الدنيا المنيرة ..



وفى يوم من الايام و "زمردة" تجري هنا وهناك فى فرح ومرح قابلتها أم "سليمان" سيدة عجوز وجهها مجعد وعينيها مقفلة وفمها بلا اسنان نادت على "زمردة" ضاحكة :

- الى اين يا "زمردة" ؟؟

"زمردة" قالت :

- مثل كل صباح .. اذهب بالافطار لأبى .

العجوز قالت متعجبة :

- ولكن الدنيا كلها سحاب داكن ... والسماء معبأة بالامطار ، وحالا حالا كل الحقول ستغرق بالأوحال

"زمردة" نظرت ذات اليمين وذات اليسار ثم قالت :

- لأبدا ليس هناك غيوم ولا سحاب .

قالت العجوز ويدها تشير الى بعيد ... بعيد .

- حقا الآن السماء صافية ... لكن بعد قليل هذه السحابة البعيدة ستأتى الى هنا ستغطى كل السماء ثم تغرق الدنيا بالأمطار ، والرعد ... تعالى يا "زمردة" ادخلى بيتى اخفيك من العاصفة

"زمردة" قالت لها وهى تحاول الجرى .

- لاغير معقول أبى هناك فى الحقل ينتظرنى لا انه سيقلق على وضرورى هو الآن جوعان .

العجوز جذبت "زمردة" من يدها بشدة وقالت لها :

- تعالى هنا الى اين انت ذاهبة ؟! الأرض كلها اوحال ... وستقعين فى الأمطار ، وطعام أبوك سوف يقع منك فى الطين ... لن يأكل الطعام ، ولن تسلمى من الأمطار تعالى يا"زمردة" نصف ساعة فقط .

قالت "زمردة" فى سلامة نية .

- نصف ساعة وتصفو السماء والأحوال ..

العجوز قالت :

- نصف ساعة والدنيا تصفو من جديد تعالى تعالى يا "زمردة" ادخلى عندى هل رأيت جمال الدفء فى بيتى .

ودخلت "زمردة" بيت العجوز البيت كان ظلام فى ظلام . لانور ولانار وشعرت "زمردة" بالخوف وقالت ..

- لا لا انا اخاف الظلام اين النور والنار ؟؟

نظرت العجوز من فتحه صغيرة فى الجدار ثم عادت تقول :

- الدنيا تغيرت لقد هطل المطر ، والعاصفة اشتدت والبرق لمع ، نامى يا"زمردة" فى الدفء وانا عندما يصفو الجو . اناديك وتذهبى الى ابوك ..

قالت "زمردة" :

- لا ادرى الآن ماذا اقول لأبى انه هناك قلق ولهان ، قطعا هو الآن ولهان فقد قال مرارا لاتتكلمى



مع احد ولاتقفى مع احد ماذا اقول له الآن ؟!
قالت العجوز :
- قولى المطر عطلنى والرعد أخرنى والطين زل قدمى ، جلست بجانب شجرة كبيرة وها انا بعد زوال الامطار والرعد والبرق اعود .
قالت "زمردة" ! ولكن هذا كذب .
قالت العجوز : هذا اليس كذبا يا"زمردة" انا اخاف عليك ... وقلبى معك ... نامى ياحبيبتى نامى ياصديقتى وانا ساظل يقظة من اجلك نصف ساعة فقط ... وتذهب "زمردة" لأبيها وتفرح بها امها والدنيا كلها تغنى معها انا حلوة انا صغيرة انا حلوة انا صغيرة .
"زمردة" قالت : ياه رأسى ثقيل وعينى ايضا اشعر انى سوف انام انام .
ونامت "زمردة" والغجوز جلست فرحة تغنى وتقول :
- انا عجوز انا ماهرة ... ضحكت على الصغيرة الحلوة ... أخذتها من الدنيا المنيرة ... ادخلتها على الظلام المعتم ... ابوها هناك ينتظرها ... على نار ينتظرها ... انه يصرخ عليها ... ويبحث ... ويدور ... ويدور فى كل ركن وكل مكان ... دهاء العجوز أمهر من الشبان ... وأذكى من كل الرجال .

"زمردة" استيقظت من نومها ... وتذكرت كل ماحدث ... وتذكرت والدها المنتظر هناك فى الحقل ... ولابد انه الآن فى اشد حالات القلق والهلع عليها . نظرت "زمردة" حولها وكانت العجوز تغط فى نومها ... فتحت "زمردة" الباب لترى اذا كانت الامطار قد أغرقت الأرض ، والحقول ... ووجدت امامها النور يملأ الدنيا والشمس تلمع على الزرع فى الحقول ... وبدأت "زمردة" تجرى تجرى بكل قوة لم تنظر وراءها لترى العجوز ولكنها سمعتها من بعيد تضحك وتقول :

- هيه ضحكت عليك يا"زمردة" وضاع الوقت على ابوك انه هناك يصرخ من قلقه عليك .

"زمردة" فهمت ان العجوز كذبت عليها وانتصرت على والدها . وانها هى التى صدقتها وجعلتها تفرح فيها وفى والدها : بعد ان كان بينهما خلاف طوال العمر على الرى .. قالت "زمردة" فى نفسها .

- لابد ان ابى قد ذهب الآن الى البيت ، ولابد أن أمى الآن فى أشد حالات الحزن على ، وانا وحدى السبب فى كل هذا ... لأننى لم أتبع كلمات أبى ، واستمعت لكلمات العجوز الماكرة الحاقدة وبدأت تغنى .

- الحق على انا حالا .

سأعود فى الحال.
العجوز ضحكت على صدقتها .
وكذبت عينى .
راحت العجوز بعيد .
عمرى كله لن اسمع لها كلام ولا حديث .
ميعادى ابدا لن أنساه
وابويا كل يوم القاه فى الحقل واقف ينتظرنى .
اجرى عليه واغنى .
الدنيا قدامى منيرة
وانا حلوة انا صغيرة
قلبى سعيد .. هانىء
والعصافير . معى تغنى والكل ينادى على اهلا
اهلا "زمردة" ..

تمت





مجلة الأولاد والبنات

إتسلى واضحك :

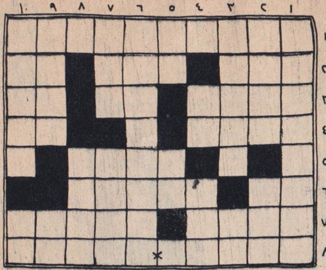








كلمات متقاطعة

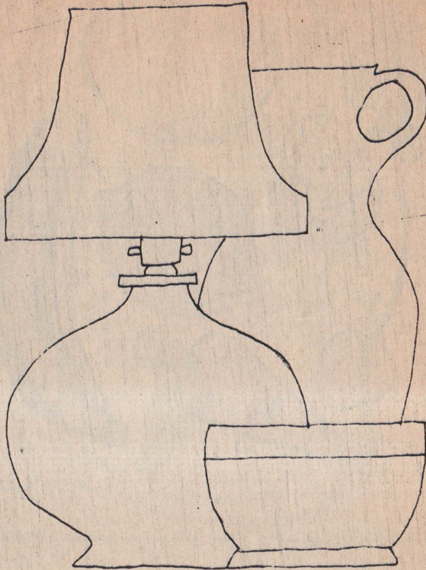


انظر الحل ص ٩١

رأسيا : ١ ـ مؤلف وكاتب مشهور ٢ ـ مبعوث ـ إلهى ٣ ـ من شهور السنة ـ من الوالدين ٤ ـ متشابهان ـ نصف كلمة (مروضون) ٥ ـ للنداء (معكوسة) آله موسيقية (معكوسة) ٦ ـ من حكايات الهلال للأطفال ٧ ـ والدتى ـ بمعنى قابل ٨ ـ بمعنى صعب الحصول عليه (مبعثرة) ٩ ـ الاسم الأول لكاتب صحفى ـ ثلثا زار ١٠ ـ الاسم الأول لكاتب قدم حكاية فى كتب الهلال ـ بحر .

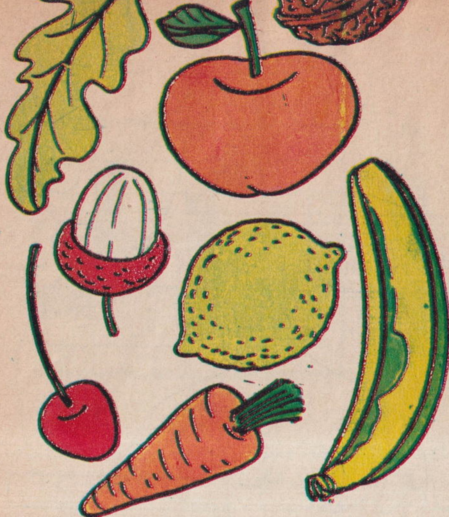
أفقيا :

١ ـ من كتب الهلال للأطفال ٢ ـ اسم علم مذكر ـ وحدة زمنية ـ متشابهان ٣ ـ نوع من الغناء ـ للنداء (معكوسة) ـ ثلثا جرى ٤ ـ مرشد ـ ثلثا (يوم) ٥ ـ جمع قرد ٦ ـ قط ـ يستخرج من البحار ٧ ـ من أسماء الله ـ رسام له شهرة ٨ ـ من الأسماء ـ جريدة يومية .



★ ديكـور :

هل تحب الرسم وفن الديكور ؟! إذن حاول ان تكون هذه الأشياء بطريقة جميلة لتحصل على صورة ظريفة .



★ لعبة الذاكـرة

- أنظر هذه الصفحة جيدا ثم إغلق عينيك ، واكتب فى ورقة ماذا رأيت فيها من رسوم !!
- إذا إستطعت أن تتذكر من ١٢ : ١٠ أشياء فأنت قوى الملاحظة .
- وإذا تذكرت من ١٠ : ٦ أشياء ، فحاول أن تركز .
- لكن إذا كانت الأشياء أقل من ٦ فمرن نفسك كثيراً على العاب الذاكرة حتى تصبح ذاكرتك قوية

★ المزرعـة

جاول أن تكتشف الزرعة المختلفة عن الأخريين فى هذه الصورة .
وسبب إختلافها !! (أنظر الحل بالمقلوب)

الجزر .. لأن فى كل المزروعات تظهر على الارض ، أما الجزر فى باطن الأرض .



★ هل تعلم ؟!

هل تعلم أن :
● ملكة النحل تتزوج مرة واحدة
● أن العالم « جاليليو » فقد فى اواخر أيامه حاسة البصر
● أن أكثر المعادن صلابه هو الماس

من الصديق / أحمد خيرى النواوى
القليوبية

★ أبو الكيمياء

● « جابر بن حيان » أحد عمالقة العلماء العرب . بدع فى علم الكيمياء . الف الكثير من الكتب وترجمت مؤلفاته الى اللغات الاخرى .

من الصديق / محمد ابراهيم المحلاوى ـ الدقهلية

★ قصة قصيرة

● المرأة العجيبة

● كانت نشوى بنت صغيرة عندها كلب وقطة وبلبل ، وكان الكلب اذا رأها يبتعد عنها ، والقطة تبتعد عنها كذلك والبلبل اذا رأها لايغرد لأن نشوى كانت لاتهتم الا بنفسها وفى يوم كانت تجلس أمام مرأتها كعادتها فسمعت صوتاً رقيقاً يناديها وأطلت من النافذة فرأت فراشه تقول لها : هل تريدين أن تصبح كل جدران حجرتك مرايا ؟!

وعندما أشرق الصباح كانت المرايا فى كل اتجاه ودخل الكلب وهو جائع لكن نشوى أخرجته دون أن تطعمه فأخذت المرايا تزداد اتساعا ، ثم دخلت القطة تريد أن تشرب اللبن لكنها ابعدتها فازدادت المرايا فى الاتساع حتى أظلمت الحجرة فأحست بالخوف وقالت : لو كان معى الكلب لما أحسست بالخوف فانكمشت المرايا بعض الشىء ودخل فقالت ولكن ما الذى حدث للقطة العطشانه فانكمشت المرايا ودخلت القطة وشعرت نشوى بالندم وبذلك عادت المرايا لحالتها الطبيعية وأصبحت « نشوى » منذ ذلك اليوم تحب أن تلعب مع القطة والكلب وتحب أن تسمع غناء البلبل وتهتم بكل من حولها .

من الصديق / نهاد حسنى
مدرسة نوتردام بالزيتون

★ حذر .. فزر

● حامل ومحمول نصف ناشف ونصف مبلول .. فما هو ؟!

● فى الليل ثلاثة وفى الشمس واحدة .. فما هو ؟!

من الصديق / عبدالقادر ابراهيم الحلوجى - بورسعيد

● الحل بالمقلوب

● السفينة ـ حرف اللام ●

حكاية طابع بريد

● ولد « حافظ ابراهيم » فى فبراير عام ١٨٧٢ بمدينة ديروط فى اقصى الصعيد .

● حصل على الشهادة الابتدائية فى أواخر العقد الثامن من القرن التاسع عشر .

● عين عام ١٩١١ موظفا فى مكتبة دار الكتب .

● كان مثله الاعلى فى الحياة الشاعر العظيم « محمود سامى البارودى »

● كان « حافظ ابراهيم » يلقب بشاعر النيل ويعتبره الكثير من معاصريه الثانى بعد أمير الشعراء « أحمد شوقى »

● توفى فى ٢١ يوليو عام ١٩٣٢ .

حـل ص ٨٦

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ف	ر	ع	أ	ن	ا	د	ى	ر	ا	١
ا	ا	■	م	و	ى	■	ن	س	ح	٢
ر	ج	■	ى	ا	■	ل	ا	و	م	٣
و	ى	■	■	د	■	ل	ى	ل	د	٤
ف	■	د	و	ر	ق	■	ر	■	ب	٥
■	■	ن	ا	ج	ر	م	■	ر	هـ	٦
ى	ز	ا	ج	ح	■	ر	أ	ب	ح	٧
م	ا	ر	هـ	ا	ر	و	م	ى		

هواة الرسم

● فاز الصديق / محمد عيسى موسى / الاسكندرية بنشر رسمه الجميل

مسابقة

غنوة وفزورة

تأليف: سمير عبد الباقى

حزر فزر
أقرأ وفسر
خليك جد
شوية وفكر
وإماح تعرف
أضحك كركر

على بالى ودايما يسمع لى
وإن ضاقت الحتة يوسع لى
ويجوع يعطش ويكفينى
وببرد الشتا يدفينى
ولو استأذنته بيسمح لى

• • •

من شر الدنيا يحميني
ويغطى على قد ما أخطى
لو شافنى حزينة يسلينى
ويزقطط لو أحسن خطى

• • •

يلاعبنى ويضحك على ردى
وكأن سنه على قدى
لو مرة سألته عن حاله
أيام ما كان قد عياله
يعمل ناسى .. أسأل جدى









شروط المسابقة

١ ـ اكتب الحل **على** ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة « غنوة وفزورة »

كتب الهلال للأولاد والبنات ، واكتب العنوان : دار الهلال ـ ١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة

٤ ـ أخر موعد لاستلام الردود ٣١ مارس

٥ ـ ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد مايو وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لايلتفت اليها .

الجوائز

٢٥ اشتراكا مجانيا لمدة سنة فى كتاب الهلال للأولاد والبنات

كوبون فزورة
شهر مارس



أسماء الفائزين فى مسابقة شهر يناير

★ مبروك للفائزين .. وحظا سعيدا فى المرات القادمة للاصدقاء الذين اشتركوا ولم يفوزوا .. وأصحاب الحظ السعيد هذه المرة هم :-

١ - رضوى محمد سعيد .... القاهرة
٢ - محمد ابراهيم عبدالفتاح .... القاهرة
٣ - تمام محمد حسنى .... القاهرة
٤ - أيمن محمد ولاش .... القاهرة
٥ - نادر سامى عبدالوهاب .... القاهرة
٦ - هبه فاروق أمين يونس .... طنطا
٧ - هانى محمد أحمد غنيم .... الاسكندرية
٨ - شادى كمال الدين أحمد .... الاسكندرية
٩ - وسام عبدالمنعم ريمان .... المنوفيه
١٠ - عاطف محسون نوار .... أسيوط
١١ - هبه فاروق محمد وهب .... القاهرة
١٢ - وليد سعيد زكى .... القاهرة
١٣ - منيرة أحمد رشاد .... القاهرة
١٤ - صالح عثمان مفتاح عثمان .... الفيوم
١٥ - خالد فاروق أحمد صالح .... دمياط
١٦ - ياسر محمد عوض .... بورسعيد
١٧ - فاطمه فايز بلال .... المنوفيه
١٨ - ساميه أحمد دكرورى .... السويس
١٩ - سعيد محمد خيرى احمد .... القليوبية
٢٠ - هند أحمد عبدالهادى .... القليوبية
٢١ - منى سمير عواد .... الشرقية
٢٢ - محمد محمد صالح .... الدقهلية
٢٣ - اسامه عبدالخالق عبدالوهاب .... القاهرة
٢٤ - عيد عيسى محمود .... القاهرة
٢٥ - أحمد محمد عبدالفتاح .... القاهرة

الحل الصحيح : البلياتشو

أريد أن أعرف



★ بصمات الأصابع

● أول من عرف بصمات الأصابع هم الصينيون وذلك منذ عدة قرون مضت ، ثم جاء طبيب انجليزى إسمه (وليم هرشل) أثبت عام ١٨٥٨ .. إختلاف البصمات باختلاف أصحابها ، وأول استخدام للبصمات كشف عن جريمة كان عام ١٩٠٥ .. فى إنجلترا ..

★ سماعة الطبيب



● يرجع الفضل فى إكتشفها إلى (رنية لانيك) عام ١٨١٦ .. فذات يوم جاءه مريض سمين جدا ، فلم يستطع أن يسمع دقات قلبه وأخذ يفكر فى طريقة إلى أن تذكر القراطيس ، فوضع فتحة القرطاس الواسعة على صدر المريض والناحية الضيقة على إذنة ، وبذلك استطاع أن يسمع دقات قلب المريض وأعلن إكتشافة للسماعة الطبية .



الاشتراكات

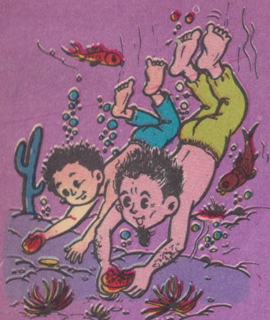
قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عددا) فى جمهورية مصر العربية ثلاثة جنيهات و ٦٠٠ مليما وفى بلاد اتحاد البريد العربى والافريقى والباكستانى عشرة دولارات أو مايعادلها بالبريد الجوى . وفى سائر انحاء العالم عشرون دولارا بالبريد الجوى .

والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى ج . م ع نقدا أو بحوالة بريدية غير حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال . وتضاف رسوم البريد المسجل على الاسعار الموضحة اعلاه عند الطلب .

اسعار البيع للجمهور فئـــة ٣٠ قرشا :-

سوريا ٥٠٠ ق . س لبنان ٥٠٠ ق . ل الاردن ٣٥٠ فلسا الكويت ٤٠٠ فلس العراق ٧٠٠ فلس السعودية ٥ ريالات السودان ١٢٥ ق . سودانى تونس ٦٥٠ مليما المغرب ٨٠٠ فرنك الخليج ٤٥٠ فلسا غزه والضفة ٤٠ سنتا اليمن الشمالية ٦ ريالات يمنية

رقم الايداع : ٢٤١٦ / ٨٦





زمردة والعجوز

و ١٠ قصص رائعة هدية عيد الأم

ذهبت « زمردة » بالطعام لوالدها فى الحقل ، ولكن فى الطريق تحدثت مع السيدة العجوز .. فكانت مغامرة مثيرة ! ! ... بعدها قررت « زمردة » أشياء كثيرة ؟ !

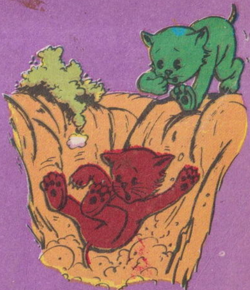
فى العدد قصة « القافلة » ... وكيف استطاع ابراهيم الفتى الصغير ... إنقاذ القافلة من شر اللصوص ! !

« الاسد الصغير والحفرة » وسباق بين الأشبال ! !

« شجاعة أم » ... تحكى لك عن المخاطر التى تعرضت لها الأم العصفورة من أجل صغيرها ! !

وحكايات أخرى كثيرة ... كلها ظريفة ، تقضى معها أسعد أوقاتك .

فى العدد المسابقة الشهرية « غنوة وفزورة »



٣٠ قرشاً


تحيا مصر
تاريخ
مصر

BLUE BIRD

